

## يستفتونك شرح زاد المستقنع [02] باب فروض الوضوء وصفته

1441-5-82هـ

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات. مرحبا بكم مشاهدي الكرام. الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم. يستفتونك. يتهاودي هذا البرنامج الطيب المبارك في هذا التوقيت آآ عبر شاشة الرسالة. رحبو معي في مطلع هذا اللقاء بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن ابن - 00:00:00

الزامل وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوى. اللهم بارك لنا في علم شيخنا واجزه عنا خير الجزاء. حياكم الله ياشيخ عبد المحسن. حياكم الله وبارك فيكم يا ابا انس كما اسألة سبحانه وتعالى ان يبارك في جميع اخواننا من المشاهدين والمستمعين وكذلك من اخواننا طلاب العلم - 00:00:25

الذين نستفيد من ما يعني يكون تنبئه على شيء او التذكير بالشفاء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل مجلسنا ان مجلس علم وخير وفائدة. اللهم امين يا رب العالمين. اسعد اخواني وخواتي بالتواصل الدائم المبارك في هذه الحلقات الطيبة المباركة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم - 00:00:45

ممن يجتمعون على طاعته دائمًا وابدا. حياكم الله يا شيخنا. حياكم الله. اه لعل من الاسئلة اللي دائمًا اه يعني تسبب اشكال عند كثير من الاخوات هذا آآ ابو امجد يسأل يا شيخنا من عنده مشكلة في قضية التردد في النية - 00:01:05

الحمد لله يا رب. هل هل معدرة شيخنا؟ هل بعضهم احيانا هل انا غسلت اليدي؟ هل انا مسحت على الراس؟ هل هل يعيد الوضوء من بدايته ام يستأنف ام يتترك هذا جميما؟ بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:23

وهذا السؤال يعني فيه اشارة ايضا الى ما ايضا ستنعرض له في هذا اللقاء ايضا في باب النية وهذه الدروس او هذا هذه الاشارة ايضا بما في مسألة النية مسألة مهمة. هذه مسألة مهمة - 00:01:43

مسألة يعني يحتاج اليها كثيرا وقد فصلها العلماء والله الحمد. اما ما يتعلق بالتردد في النية اقول اولا يعلم ان النية واجبة وهي شرط او ركن. شرط او ركن وهي عند الجمهور - 00:02:01

شرط فلا بد من نية من نية الوضوء ثم هذه النية مع العبد حتى ينتهي من العمل اذا توضاً انسان مثلا وحصل عليه التردد هل غسل هذا العضو او لم يغسل هذا العضو؟ فينظر فان كان هذا وسوسه - 00:02:16

من يقع منه فهذا لا يلتفت اليه. هذا يقع لي كثير وهو في الحقيقة ان غسل وتحقق. فلا نقول له انك تبني على اليقين وانك ما غسلت. لأن يقين يرجع اليه - 00:02:36

بل يقين في الحقيقة في حقه هو انه قد غسل يديه انما هو نوع يعني اشبه ما يكون بالماكابرة يعني. هم. ويتلاءم به الشيطان ويتوسوس له اه يقول انت لم تعصم فلهذا الشك في حق - 00:02:49

اسس يقين الشك في حق الموسوس كالاليقين. يعني لا يلتفت اليه ولا يعمله. وذلك ان لو قلنا انك تلغي هذا الشك سوف يعود مرة اخرى ويترتب عليه الزيادة في الوضوء - 00:03:06

ترتب عليه المبالغة في الوضوء مبالغة انت خارجة عن السنّة. مثل في الصلاة ترتب عليه مثلا لو قلنا تلغي الشك وادا صلى اربعة

سوف ازيد خامسة ثم سوف يقع شك. ثم يزيد سادسة - [00:03:23](#)

يتربى عليه مثل هذا الامر الحقيقة لا يرجع الى العصر انما هذا في حق الصحيح الذي لم يحصل لم يقع عنده شيء من المؤسسة هذا هو الذي يبني على الظن على وعلى - [00:03:37](#)

اليقين على تفصيل في هذه المسألة في لما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الثنين والثلاث فليجعلها ثنتين ثلاث واربع فليجعلها ثلاثة الحديث اما هذا فيبني على شكه ويعلم بشكه. اما اذا كان هذا التردد هذا - [00:03:51](#)

تردد لا يستند الى وسوسه بمعنى انه شكه الغسل هذا العضو الاصل انه ما غسل هو يعرف نفسه هذا في الغالب لا يقع الانسان الا نادرا ليتوضاً دائماً مثل الذي في الصلاة. اما لو استنكحه - [00:04:09](#)

هذا الوسواس وكثير معه قال العلماء فانه في هذه الحال لا يلتفت اليه ولا عبرة به ويكون شكه كالاليقين ومثل هذه المسألة في قضية التردد قضية التردد في اني اه احسن الله اليكم شيخنا ايضاً هذا احد الاخوة يسأل شيخنا يقول التشريح في النية كان اه ينوي ان يكون اه رفع الحدث الاكبر - [00:04:25](#)

والاصغر والجامعة والنظافة هل يجوز هذا؟ نعم وانا اريد في منشأة ما ذكرت التردد في النية في انسان نوى الصلاة ثم بعد ذلك شكه حقيقي ونوبت. هم. لكن يقع عنده اه شك - [00:04:55](#)

لا يلتفت الى هذا لانها نوى هذا يقع في الصلاة وكبر ما كبر لا بنية. صح. ثم يقول اما اني شككت هل نوبت ونوبت؟ هذا لا بل لو كل كما قال - [00:05:14](#)

وغيره لو كلف المكلف ان يؤدي العمل بغير نية لكان تكليفه مما لا يستطيع. الله المستعان. النية من اسهل ما يكون. صحيح. من اسهل ما يكون بل لا يمكن ان يكون الا - [00:05:24](#)

وهذه في مسائل شرعاً للفقهاء رحمة الله عليهم. اما يتعلق بالتشريح في الهيئة فهذا بحث واسع ويأتي مساء تداخل العبادات في مسائل كثيرة. مهم. ومنهم مثلاً تشريف في قضية مدى الغسل؟ هو يقول اه التشريح في نية الغسل كان يرفع الحدث الاكبر والاصغر ويكون ايضاً غسل الجمعة ويكون ايضاً للنظافة - [00:05:38](#)

لا اذا كان يقول الحدث الاكبر والاصغر. اذا فيما يتعلق بالحدث الاكبر والاصغر فاذا اغتسل ونوع بين غسل الحدثين هذا مجزم. عند عامة اهل العلم. هم واذا نوى به الغسل الاكبر - [00:06:02](#)

دون الاصغر هذا الجمهور لا يجزئ عندهم اذا كان وقع منه الحدث وقع منه حدثان يتصور في بعض الصور يجب عليه عند الجمهور ان ينوي الحدث الاصغر رفعه لان هذا حديث وهذا حديث. مهم. هذا حديث وهذا - [00:06:24](#)

حدث هل اذا كان الحدثان من جنس واحد هذا في كلام مصنف رحمة الله في هذا اللقاء ان شاء الله اه في هذه الحالة علي وذهب ابن القيم رحمة الله - [00:06:44](#)

الى انه يجزئ قول ابي ثور واظن قول ابن حجر فيما وحکاه عن جمع وقالوا ان الغسل يجزئ عن الوضوء لان الغسل الجنابة بمثابة ماذا؟ العضو الواحد. مثابة العضو والله عز وجل يقول وان كنتم جنباً فاطهروا - [00:07:02](#)

والطلق والجنوب قد يقع من الحدث وقد لا يقع من الحدث الاصغر يعني. مهم. فالنبي فالله عز وجل قال وان كنتم جنباً فاطهروا فامر بالتطهير وغسل الجسد والبدن في الجنابة وما في حكمها - [00:07:23](#)

كالعضو الواحد والعضو الواحد يأتي على كل اعضاء الوضوء فلا يلزم ذلك نية الوضوء نية الوضوء فقالوا انه يسقط ولا يجب عليه وقال ابن القيم رحمة الله الله ما معناه في بذائل الفواج وهذا هو القول هذا هو القول - [00:07:42](#)

الصحيح عن القول الرجح او قال بالعكس رحمة الله رجح هذا هذا ما يتعلق اذا كان كان حدثين آآاماً اذا كان غسل نظافة او عي غسل واجب. غسل نظافة لا يحتاج الى نية. هم - [00:08:02](#)

لان النظافة تحصل تبعاً حين يغسل بدنه من الجنابة فالنظافة تحصل تبعاً حين يتوضأ الانسان التبارود يحصل تبعاً لكن ينبغي للمكلف ان يكون غسله وان يكون وضوءه بنية رفع الحدث. الاكبر او الاصغر - [00:08:24](#)

يخلصه للعبادة لا يشرك معه امرا مباحا وان كان تشريك الامر مباح لا يؤثر لأن القاعدة في التشريك بالنسبة اذا كان المقارن امرا مباحا  
فانه لا يؤثر اذا كان امر مباح - [00:08:46](#)

فانه لا يؤثر في العبادة. لا في الوضوء ولا الصلاة ولا في الحج ولا في غيرها من سائر الاعمال التي يمكن ان يقترب فيها امران احدهم  
مشروع اخر مباح في هذه الحالة لا بأس لكن هذا المباح - [00:09:06](#)

لا يكن اجر فيك النية الخالصة في بالعبادة لا يقال شيء. مثلا انسان توضاً بنية رافع الحدث مثل انسان محدث مثلا وحش بالحر ودي  
اتبرد وده يغسل بالماء البارد او يغسل بدنه بالماء البارد عشان ماذ؟ يتبرد يتبرد - [00:09:27](#)  
وقال الان محدث امرين اتواً بنية رفع الحدث مع نية ماذ؟ التمرد بس هو نوى ماذ؟ نواره الحدث ونوم  
مع ذلك تبعاً آتاً تبرد فهذا لا بأس به لانه نية مباحة - [00:09:56](#)

كذلك في قضية الغسل لو حصلت هذه الصفة في هذه الحالة يجوز ان يغسل بهذه النية. لكن فرق بين من يغسل بنية خالصة لرفع  
الحدث الاصغر والاكبر وبين من يشكك بينهم. كذلك لو ان الانسان مثلا - [00:10:19](#)

يعني حس بتعب واراد يعني رياضة بدنه ونشاط بدنه فقال اقوم اصلي الصلاة فيها نشاع وقوه وفي حديث رواه ابن ماجة ضعيف  
ضعيف لكنه مما استحضر هنا ان رجلا شكى الى النبي عليه الصلاة - [00:10:35](#)

بطنه فقال عليه الصلاة والسلام مش مهم. باللهجة باللغة الفارسية. ان بيبي يتكلم باهل هذا الحديث لا يصح الحديث له عند  
اهل والضنا علة هذه الشديدة لكن عموما اهل العلم يقولون انه لا بأس من كون الإنسان - [00:10:59](#)  
آآ يصلی مثلا بنية نشاط بدنی مثلا او اکل طعام کثیر سواء اکل طعام کثیر وخشی من التخمة لتكاسل عن المشی مثلا قال لا اصلي  
ارکع واسجد وقام يصلی بالليل ها - [00:11:22](#)

حتى حصل هذا مما يستحضر هنا ان باتوا ان الثوري رحمه الله اوكي احدهما كان قد اضاف اضافه رجل واطعمه طعاما جيدا فاكل  
منه واكثر في الليل عشاء معروف بعبادته - [00:11:43](#)

وكيل رحمه معروف. مهم. بعبادته وكما يقول الذهبي رحمة الله هذه عبادة يخضع لها لكن هدي النبي عليه الصلاة والسلام اتم. في  
معنى هذه العبارة رحمة الله لما ذكره في ترجمته وذكر عن احواله ذكر يعني نوادر - [00:12:09](#)

الحقيقة في ترجمة وكيع رحمة الله عليه. اه لكنهم يلتذون بها. هو لما اكل طعاما كثيرا قال عليه لصاحب الدار لعله وكيع او توني لا  
اذكره الان قال اعلف الثورة ثم كدة - [00:12:30](#)

يعني القانون تواضع عن نفسه يعني يكون اني اكلت اكل يعني كثير فاريده بذلك يعني اخفف عن نفسي فالقصد ان هذا الشيء قد  
يقع قد يقع انسان يصلی مثلا بهذه النية. يصلی ماذا بهذه؟ النية ولا بأس النية مباحة - [00:12:49](#)

خلاف النية المحمرة ديت مثلا دية سمعة مثلا وما اشبه ذلك هذا لا شک هذا ما معروف حكمه. اه ايضا لو انسان مثلا ذهب الى الحرم  
وجعل يقتل الطواف وجعل الطواف تمشية - [00:13:11](#)

ثانية الطواف يعني احتسب انه طواف تطوع لكنه نوى مع ذلك تمشية وكثرة المشي. يؤجر عليها. هو بنيته. لكن فرق بين من تكون  
نيته خالصة للعبادة وبين من تكون نيته مقرونة بمثل هذه النية المباحة. هذا ما يتعلق ما يتعلق بالتبعد - [00:13:30](#)

ومن هذا الباب في سؤال اخبار احسن الله اليكم شيخنا دعنا نختم بهذا السؤال من احد الاخوة يقول آآ كثيرا ما يحصل اشكال عندي  
في قضية السباحة او الاستحمام في المسابح او في البحر عندما يكون بعدها صلاة هل يجوز لي ان اصلي مباشرة؟ حيث اني لم انوبي  
عندما دخلت الى المسيح او البحر ان هذا - [00:13:56](#)

لرفع الحديث نقول السباحة لا ترفع الحديث الا اذا انغمست في الماء بنية رفع الحديث. هم. نية رفع الحديث ثم هذا عند العلماء له صورتان  
يعني انسان في المسيح وهو محدث - [00:14:18](#)

فقالوا انه لاجل ان يرتفع حدثه ها يعني ان لاجل اذا اراد ان يرتفع حدثها فانه ينوي المضمضة والاستنشاق. المضمضة الاستنشاق  
يتيسر ان المضمضة يستنشق. على القول بوجوبها. ثم ينوي غسل الوجه - [00:14:39](#)

يرتل بالنية ولو سريعا ثم يخرج اعضاءه من الماء مرتبة. مرتبا مرتبة لا ففي هذه الحال يخرج اعضاؤهم مرتبا وتكون رجله اخر ما يخرج ومنها العلم لم يشترط هذا قال لا يشترط هذا الشيء لا دليل عليه اذا نوى الترتيب في الوضوء - 00:15:08 وقتا يحصل معه اداؤه، لا ينوي جميما لانه يكون ادى جميع. صح. لكن هو واعضاءه في الماء لانه مجرد النية ينوي ثم يتأخر تأخر يناسب ترتيب هذا العمل بالنية حتى غسل الرجلين. ولو لم يخرج بدنك هذا هو الصحيح - 00:15:39

هذا هو الصحيح. وان كان الاكل والخروج من هذا الخلاف كله وان الانسان ويخرج ويتوظأ خاصة انه في الماء سوف ينغمس رأسه بالماء ثم في اجزاء غسل الرأس خلاف المذهب ولا في غيره - 00:16:06

لكن ان مسح رأسه ان مسح يد رأسه بيديه وفي الماء اجزأاهم. لانه جمع اه بين الماء بين ماء غسله ومسحه لكن ان كان غسلا من المسح فهذا فيه نظر لان البعض يقول وامسحوا برأوسكم وامسحوا شيخنا على هذا البيان آآ قال فان نوى ما تسنن له الطهارة - 00:16:25

قراءة او تجديد مسنوننا ناسيا حدثه ارتفع. نعم. يقول رحمة الله فان نوى ما تسنن له الطهارة نعلم ان ارتفاع الحدث يحصل بامور اولا  
بان ينوي ما لا يباح الا بها - 00:16:49

هل ينوي الصلاة لا يجوز ان يصلى الا وقد ارتفع حادثه مس المصحف لا يجوز ان يمس المصحف الا وقد عند الجمهور العلا كذلك  
الطواف عند جمهور علماء خلافا للحناف - 00:17:14

فاما آآ نوى شيئا او تطهر لهذه المسائل ولو كان محدثا فان احده يرتفع. والصورة الثانية هو ان ينوي القراءة نوى قراءة القرآن ليست  
شرط ان يكون اعطي لوقرأ الانسان وهو محدث - 00:17:30

ان قراءته لا بأس بها او نوى الذكر عنون والجلوس في المسجد حتى او قال بعضهم حتى لو نوى الاكل مثل لانه يسن ان يكون طاهرا  
مثلا او حضور حلقات علم. يعني مما تسنن له الطهارة - 00:17:58

فاما نوى ما تسنن له الطهارة ولو كان محدثا يرتفع حدثه وهل يشترط النسيان؟ هذا قيل لكن ليظهر والله اعلم ان  
الصورة هذه لا يشترط فيها النسيان - 00:18:19

يعني لو نوى ما تسنن له الطهارة وهو مثلا محدث نوى قراءة القرآن ما نوره في الحديث نوع حلقة علم او ما اشبهك مما تسنن له  
الطهارة ومن هو الجلوس في المسجد - 00:18:37

في هذه الحالة يسن له ان يكون على طهارة يرتفع حدثه مع ان هذا الفعل لو فعله بدون وضوء لكن رفع الحدث رفع  
الحدث والحدث كما تقدم هنا واجب - 00:18:59

لما يجب له كالصلاوة ومس المصحف. لكن ما تسنن له مسنون ومع ذلك فانه لانها طهارة الصحيحة هذا على قوله القول الثاني عند  
المالكي انه ولا يرفع الحدث قالوا هذا الفعل يصح وجوده - 00:19:30

مع الحدث يصح وجود ما حدث. كيف يرتفع الحدث به كيف يرتفع الحدث وضوء لشيء تشن له طهارة مع انه يصح فعله مع وجود  
الحدث هكذا قرره بعضهم لكن الصحيح انه يرتفع وذلك انها طهارة مشروعة. جميل. طهارة وهذا مشروعة فترفع حدث - 00:19:52

ولا يشترط ان ينوي رفع الحدث. نعم. او نعم او تجديدا مسنونا. ناسيا حدثه كذلك لو انسان محدث المحدث يسن له ان يجدد  
الوضوء. لكن هل مطلقا مطلقا وال الصحيح انه لا يسن تجديد الوضوء - 00:20:20

الا يعني مع طول الفصل عطونا الفصل ولا يقال على الصحيح يشترط عن يصلى شرط ان يقرأ القرآن لان النبي عليه كما في صحيح  
مسلم في بريدة لان النبي عليه الصلاة والسلام كما - 00:20:42

في صحيح البخاري كان يتوضأ لكل صلاة. جعل الوضوء لكل صلاة من حدقة قالوا لا الا ان يكون احدنا معجزة وكان  
الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة. يعني يتوضأ على طهارة. فعلق الوضوء - 00:21:03

من حضور الصلاة ودل على ان حضور الصلوات الخمس يشرع وتطهر ولا يشترط لكن قد يرد على هذا يعني الصلاة يكون عقبها سنة  
لكن قد تكون صلاة العصر ليس بالعقيدة لها سنة - 00:21:23

النبي بعد ذلك صار يلازم سنة بعد العصر لكن الاصل انه لا سنة بعدها الى المغرب. هنالك يصلى العصر صلى المغرب فانه عليه كان يجدد وضوءه ولو كان على وضوء - 00:21:40

لا يشترط فيه يعني لكن اذا كانت العبادة يعني تلي العبادة مثلا او قريبة منها فانه اشترط او لا يحصل تجديد الا بن اه يكون سبقة متلا صلاة او ذكر - 00:21:54

او قراءة قرآن هذا هو الاظهر والله اعلم اما عن اجدد الوضوء توضأ انسان لصلاة الان صلاة الظهر ثم قبل صلاة الظهر وضوءا ثانيا خلاف السنة لان هذا من الاعتداء. والنبي عليه قال من زاد على هذا - 00:22:14

فقد فقد اساء وتعدي وظلم وش الفرق بين انسان توضأ مثلا وغسل اعضاءه خمس مرات او ست مرات وبين انسان توضأ وغسل العصير ثلاث مرات ثم عاد مرة اخرى توضأ وغسل اعضاءه ثلاث مرات مم - 00:22:41

الا الرؤساء هذا في الحقيقة انه من التعدي. قد يكون مسرف يا شيخنا. نعم مسرف واشراف لكن اعظم من ذلك ايضا انه تعدي. وصحیح انه قد اساء وتعدي وظلم والمشرف هو من هذا الباب. مهم - 00:23:02

ولذلك ان خلاف هدي النبي عليه الصلاة والسلام لكن اذا كان هذا الوضوء آآ يعني عقب آآ جلوس مثلا انسان توضأ ثم جلس وحصل كسل فالسنة يتوضأ وينشط انسان ما ايضا وقد يقال الله لا يشترط ماذا - 00:23:16

يكون سبقة عبادة. وذلك ان يكون تجديد الوضوء معين له على العبادة فاشترط عبادة قبل ذلك والله اعلم ان يكون الوضوء له اثر المكلف في اعانته على العبادة. الانسان احيانا قد - 00:23:38

مثلا يكون في المسجد توضأ او في بيته وجالس متکى مثلا ويحصل عنده وضعف على عبادة قراءة القرآن او الصلاة وراح وتوضأ جدد اثناء وضوءه مرة اخرى لا بأس بذلك - 00:24:03

ورد حديث والتحديث من توضأ على طهر كتب الله له بكل وضوعي عشر حسنات. هذا الحديث ضعيف. ضعيف لكن قد يستدل به على مسألة الوضوء على طهر. الوضوء على طهر - 00:24:26

والافضل والله اعلم انه لو ثبت حديث لا يفسد به على طهر تلو الطهر لان سنة عليه الصلاة والسلام يبين بعضها بعضا. جميل. ولم من هذه ان يتلو وضوء الاول الوضوء الثاني وضوء الاول مباشرة عليه الصلاة والسلام يقول رحمة الله - 00:24:44

او تجديد المسنون نسيانا حدث او ارفع يظهر الله عن ناس حدثه النسيان يعود الى التجديد لا الى ما تنسن له القراءة لا يشترط قراءة القرآن وكل ما لو انسان مثلا توضأ - 00:25:04

وهو محدث بنية قراءة القرآن ذاكرا لحدثه توضأ بنية حضور حلقة علم ناكرا لحدثه فان وضوءه فان وضوءه يرفع الحدث ولو كان ذاكرا وذلك انها طهارة مشروعة اما اذا كان انسان - 00:25:25

آآ توضأ ثم هنا قال او تجديدا مسنونا ناسيها عدو. انسان توظأ مثلا واحداث واحداث فانه لا يحصل مسمى التجديد الا اذا كان ناسيها راحوا ذهبوا وجددوا الوضوء. هو محدث. هم - 00:25:51

هو احدث نسي حدثه ناسي احدثه وجدد بنية ماذا؟ وتوظأ بنية ماذا تجديد الوضوء. الوضوء. هو بالحقيقة هذا الوضوء في نفس الامر ليس تجديد. لرفع الحدث لكن ليس له الا الظاهر - 00:26:19

يعامل بما في نفس الامر يعامل بما ينعقد في نيته لانه لا يعلم انه هو يعتقد انه متظاهر وتوضأ بنية التجديد ناشئا حدثه ناسيها. حدث. حدث في هذه الحالة يرتفع لكن لو انسان توظأ - 00:26:38

واحداث وتوضأ ثانية بنية التجديد هو محدث هل هذا يعتبر يعتبر وضوء للتلاعيب. تلاعيب. تلاعيب اقرب الى التلاعيب. التلاعيب كيف تنوي التجديد وانت محدث انسان محدث انسان خرج من الخلاء - 00:27:00

ها خرج من نتوظأ بنية التجديد واتخرج من خلع وكان توظأ قبل ها ثم دخل الخلاء ثم يعني توظأ مثلا يعني ولو بعد وقت توظأ قال انا وضوئي هذا بنية التجديد - 00:27:27

قال نعم لا فرق الحدث او بنية كل هذا لا يجوز. بل لا لا يصح بالنيات والنية لرفع الحدث وانت لست والنية لرفع الحدث. انت محدث

التجديد طهارة مشروعة لمن كان على طهر من كان على طهر. فهذا الظاهر والله اعلم انه يرجع الى قوله ناسيا حدثه وبعضهم جعل  
ناس يرجع الى المسألتين ثم اذهب بقال، ان من توظأ - 10:28:00

بنبأ قراءة القرآن ذاكرا حدث لا يرتفع حدثه مثل من توضأ بنية التجديد ذاكرا حدثه لم يفرقوا بين مسالتين بين مسالتين قالوا ذلك. قالوا الان هو محدث هو ايش اسمه؟ هو ماذا؟ هو يبنيء - 00:28:34

ينوي امرا مسنونا وهو محدث كيف المسنون الذي يجوز فعله مع الحدث يرفع هذا الحدث وهو ذا وهو ذاكر له الذي لا يجوز اداء ما يحب له الا - 00:29:00

بنية رفعه كالصلوة بس مصحف الطواف على قول الجمهور نعم جميل انا اذنت يا شيخ انا بعض الاسئلة التي آآ هذا احد الاخوات تسأل تقول آآ الصحة ان الخطايا او ان الوضوء يحط الخطايا حيث تخرج الخطايا مع كل عضو بعد الانتهاء منه - 00:29:25

اي نعم هذا صحيح هذا ورد في حديث صححه في صحيح مسلم من حديث عامر بن عبسة ايضا انه عليه الصلاة قال ما منكم من احد يقرب وضوءه الا خرت خطايا وجهه مع عينيه ومع لحيته. ذكر حديث طوبيل والحديث ثم ذكر - 00:29:51

وذكر الرأس وانه ينزل خطايا في وكذلك مع الرجلين حتى يخرج نقيا من الذنوب. جاء في صحيح مسلم ثم ك

او حديث ابو هريرة او كلاهما. وجاء ايضا في حديث رضي الله عنه ايضا ابو عبد الله وهذا قد اختلف فيه ابو عبد الله وعبد الله

اهل العلم على ان الوضوء عبادة. يا سلام عبادة وان تشرط له النية واني شرط ماذا لولو النية شرط للوضوء والله عز وجل يقول اهل العلم على ان الوضوء عبادة. يا سلام عبادة وان تشرط له النية واني شرط ماذا لولو النية شرط للوضوء والله عز وجل يقول

كما تقدم يقدّم دل على ان النية ماذ؟ والصواب خلافا للاحناف رحمة الله عليهم الصواب انه شرط وهذه الاحاديث يسأل لى وما امروا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. ان هذا وقع في خلاف في مسألة اه نية الوضوء - 00:30:56

آباء السؤال عنها تدل على هذا وان النية شرط - 00:31:24

الله مخلصين له الدين قال سبحانه اذا قمت لصلوة فاغسلوا وجوهكم الاية. اذا قمتم الى الصلاة - 00:31:42

قلت الصلاة فاغسلوا وقياما للصلوة لاجل ان يكون طاهرا. والصلوة تشرطه النية بلا خلاف - 00:32:04

الصلوة والوضوء ترتب عليه مسائل - 00:32:27

خارج الفعل شرط من نظر اليهم داخل الفعل - 00:32:46

ويعقبه ركن اخر مثل مثلا تكبيرة الاحرام - 00:33:10

الخلاف مسألة النية فلما كانت مستدامة وان وجودها شرط حتى يفرغ من صلاته - 00:33:29

قالوا انها شرط انها شرط. ثم هي يشترط ان توجد قبل الفعل. الفعل ولد مثلا يعني من من المسائل في هذا الباب الخلاف بين الجمهور والحناف في مسائل يعني هذى هذى كالقاعدة في هذا الباب يقول هل النية شرط - 00:33:57

ما زلت أرتكب أخطاء في تكبيرات الاحرام [\[00:34:22\]](#)

الوقت الذي ينصرف فيه العبد من الصلاة - 00:34:43

وعند الجمهور لا تصح الجمورو قالوا ان تكبيرة الاحرام ماذ؟ ركن والركن جزء من الماهية. فلا بد من وجوده في جميع العبادة فـ حصي العادة حما .. فلذا اه اذا وقع شيء منها خارج - 06:35:00

الوقت فالصلوة لا تصح. نحن نفق قالوا لا هو شرط والشرط لا بأس ان يكون خارجها لكن لابد ان يوجد آتمام التكبير مبني او بعد دخوا الوقت. فإذا قال الله - 00:35:26

ثم لما قال اكبر دخل الوقت. قالوا صلاته صحيحة. جميل. ولو انه مثلا كان عليه نجاسة مثلا النجاسة على بدنه وعلى يده النجاشة  
يش رقوله: انه له انه اذ المقا

يعني الله ثم ازالها قبل تمام التكبير فانها تصح والجمهور قالوا لا تصح وذلك انه دخل في الصلاة ودخوله في الصلاة في هذه الحالة من شرطه ان يكون حالا من النحافة حماها فهذا انه - 00:36:10

عليكم يسأل او امة الله من ليبيها تسأل يا شيخنا عن آهل صحيح ان الوضوء آليطرد الشياطين او ان الانسان المتصوّر لا تقربه الشياطين: الله اعلم الله لك: الوضوء لا يشك انه عبادة عظيمة - 00:36:29

والنبي عليه طلبه وشطر الايمان والانسان اه يقول عليه الصلوة والسلام كما في الحديث لا يحافظ على الموضوع الا هما حافظ على الموضوع الاكمل اشاره الى انه من حافظ على الموضوع فإنه في حفارة - 50:36:00

وهو فرع من فروع العقيدة وهو كون الشيطان إلهًا لما كونه إلهًا من فالعقاربات كما أن الله الذي ينادي

هو في صيانته من كيد الشيطان ومن كيد الشيطان لانه اما كونه يعني من فالعبادات كلها لان الذي يتوضأ ممتن لامر النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. لكن الوضوء الذى يكون على سنته وعلى هديه عليه الصلاة والسلام. الرسول يقول استيقموا والسلام. في العمان.

00:37:18 -

ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن خاصة بالمحافظة على الوضوء. والنبي عليه السلام اخبر ان الوضوء تساقط من خطباه. تساقط الخطاب يعني دلالة على - 00:37:40

يعني غيظ الشيطان وكيد الشيطان حين يرى العبد تتسرّطون خطایاًه التي وقع فيها اما بتفریطه او اهماله او بوسواس من الشيطان يستحب له في مسامسه فالإنسان: بعما خوب وبحمّة الله سحانه وتعالى ثم المحافظة على المرض - 00:37:58

والطهارة من اسباب الصيانة فرق بين انسان يكون على وضوء انسان لا يكون على وضوء لان كون الانسان على طهارة لا شك انه يتعزى عما خارج عظامه وحين اذكرنا الله حين رقاده القرآن اذ خذمه راكعه اذ خذمه راكعه حين دعاه عليه وهو عما طهارة - 21:38:00

هذه الحالة يعتبر الحدث قد ارتفع؟ لا. اذا كان من اعضاء الوضوء يجب عليه ان يوصل الماء الى هذا المكان وهذا فيه التفصيل هذا

واهل العلم بينوا هذا والله الحمد وذكروا في باب فروض الوضوء في مسألة الترتيب والموالاة لكن الجمل المختصرة هنا ان يقال مثل ما قالوا الز ... على امام الامان حفظها ... مدة 00:39:19

يا شيخ مثلاً نعم؟ نسي يعني. لانه فرض الانسان مثلاً توضأ ونسي غسل يديه لحماية الموضوع ان كانت اعضاؤه رطبة في هذه الحالة

هذا يا اما اذا نشافت اعضاءه في الوقت المعتدل فانه يعيid الوضوء من اول كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث انس ارجع فاعد  
اللهم اخذه لمن انت انت له ولله الحمد

يسأل شيخنا يقول هل لا بد من جريان الماء على الأعضاء آآ أو انه يجوز للإنسان ان يتوضأ بماء قليل بحيث يمسح به العضو حتى

هذا هو السنة ان كان يريد بالمسح انه يأخذ الغرفة من الماء ثم يضعها على العضو ويمرها ويمسحها هذى سنته عليه الصلاة والسلام  
وان كان يريد المسع انه يأخذ البلل مع قليل جدا - [00:40:29](#)

فان كان الماء كثير يأخذ من يضع يده على في الماء وفي الاناء ثم يمسح هذا غير مشروع. مشروع ان يغفر لكن لو كان الماء قليل جدا عند ماء قليل - [00:40:44](#)

مثلا ثم اراد يعني يكتفي بهذا الماء حتى لا يحتاج الى التيمم. وصار يأخذ الماء بظاهر الكف ثم يمره على وجهه مرة ثانية ثالثة في كل مرة يبللوا جميع الوجه - [00:40:59](#)

والثانية والثالثة هذا اذا كان يمكن ذلك. فهذا هو فهذا الواجب عليهم. بل قال بعض العلماء لو كان عنده ذوب ثلج في مكان ما عنده مال. عند الثلج ولا عندهم - [00:41:16](#)

وامكن ان يتوضأ بذو الثلج وطبعا اذا كان عليه ظرر ولا يقدر يحمل ماء ما يقدر يحميه الثلج ينتقي التيمم ما دام انه يخشى فوات الصلاة. لكن اذا امكن مثلا ان يأخذ ذوب الثلج - [00:41:32](#)

او يأخذ ثلج ولا يتضرر ويمر على البدن الصحيح ان دوب الثلج يحصل به غسل ثم مرارا ما ليس بشرط. هم. بل هو اذا كان يتربت عليه اجراء الماء وكثرة الماء يكون هذا نوع من التفريط والشرف - [00:41:48](#)

اه والدلك الدلك ليس واجب عند الجمهور خلافا لمالك رحمة الله الواجب هو الغسل الا اذا كان الدلك لا يتم الواجب الا به. مثل انسان في يديه وسخ ولو عشر يديه - [00:42:04](#)

فان الوسخ يمنع وصول الماء الى العضو. جميل. الشعر مثلا كثير ولو انه وضع الماء على ظاهر ذراعيه مثلا فان الماء لا يصل الى البشرة يجب عليه يدرك الاصابع التخنين ما يجب - [00:42:27](#)

لكن اذا كان الماء لا يدخل الاصابع يجب عليه ان يخلل لانه في الغالب تخذ الاصابع متيسر لكن اذا كانت الاصابع يعني ما بينها متيسر دخول ماله فلا يجب ذلك. نعم. احسن الله اليكم شيخنا قال وان نوى غسلا مسنونا اجزأ عن واجب - [00:42:46](#)

ذا عكسه. نعم يقول رحمة الله وان نوى غسلا مسنونا مثال غسل الجمعة على قول الجمهور. هم غسل الجمعة على قوله او بعض الاقسام التي قالها بعض العلماء وقال انها مشروعة - [00:43:07](#)

مثل غسل الاحرام انسان اراد ان يحرم وهو جنب اراد الغسل الاحرام انسان مثلا اراد مثلا الوقوف بعرفة مثلا وهو جرم على القول  
بان هذا مشروعي مروي عن بعض الصحابة كابن عمر فالقصد ان هذا يجري في مسألة الاغسال المشنولة - [00:43:26](#)

لكن الشيء الذي ثبت في ذلك هو غسل الجمعة وكذلك غسل الاحرام عند الجمهور ورد فيه اخبار فلو انه اغتسل للجمعة  
اغتسل الجمعة وهو جنوب. يقول المصنف رحمة الله - [00:43:55](#)

اجزاء عن واجب ولو كانت نيتها ماذا؟ لغسل الجناية وهذه المسألة جرى فيها خلاف مثل ما تقدم. بعض العلماء قال لا يجزئ مطلقا  
قالوا كيف يجزئ المسنون عن واجب هو لو لم يكن جنبا - [00:44:19](#)

لو لم يكن جنبا صلى الجمعة عند الجمهور بلا غسل. صلاتي صحيحة. مم. لا يشترط الغسل لا يشترط الغسل. الغسل هكذا فقال كيف  
يكون الفعل الذي يجوز يحصل الى غسل - [00:44:45](#)

يمكن فعله بلا غسل يجزئ ويعرف عن الشيء الذي يكون الغسل فيه شرطا والجناية مثل ما تقدم في من توظأ بنية قراءة القرآن وهو  
محذث. ناويها قراءة القرآن كيف يكون هذا الوضوء رافعا للحدث وهو ما نوى مع ان - [00:45:04](#)

هذا بالفعل وهو قراءة القرآن يجوز بلا وضوء. كذلك هذه المسألة. منهم من قال قيدها مثل ما تقدم. ناسيا جنابته شرطي يكون ناس  
ينجح. انسان توضأ او اغتسل الجمعة الجمعة وعليه جناية - [00:45:31](#)

لكنه نسي جنابته فاغتسل النية فقالوا انه يرتفع حدث اذا كان ذاكرا والمذهب قالوا انه عنه وهو في الحقيقة على  
قياس المسألة المتقدمة لا فرق بينهما لكن من فرق بينهما - [00:45:57](#)

يعني قد يكون له مأخذ مسألة ان الوضوء الوضوء عنها عن قراءة القرآن مشروع اه فإذا كان مشروع فهو اغتسل يتوضأ وضوءا

مشروعها فهذا الوضوء المأمور به يرفع الحدث على قولهم وايضا كذلك - 00:46:21

يتوضأ يغتسل بنية الجمعة هذا وضوء مشروع. هم، اذا غسل الجمعة هذا الوضوء ماذا فيرفع الجنابة الحكم واحد يعني من اصح هذا هذه المسألة فليصحح هذه المسألة وهذه المسألة فيها خلاف - 00:46:44

وهي مسألة غسل الجمعة عن او غسل الجمعة حين تدخل في الغسل المنسنون. يقول وكذا عكسه كجنابة عن غسل الجمعة. هذا من باب اولى. هذا لا اشك فيه. يعني الانسان عليه جنابة - 00:47:05

واغتسل ناويا بهذا الغسل يا رب الحدث فهذا اجزى عن واجب وكذا عكسه يعني اغتسل غسلا واجبا اجزى عن مسنه. لكن هذا متى يكون؟ اذا نواهما ان هو تارة ينوي غصن الجنابة - 00:47:29

وحدة تارة ينوي غسل الجنابة وينوي غسل الجمعة تبعا الحالة الثالثة ان يغتسل مرتين مرة الجنابة ومرة للحدث ما يتعلق بالصورة الاولى وهي ان يغتسل للجنابة هذا لا اشكال فيه انه - 00:47:56

يرتفع حدثه غسل الجمعة عند الجمهور الرابعة ومنه حتى يجمع الصواب ومنه لا يجمع ان هذا الغسل سنة عندهم لا يجب لكنه هنا وغض الجنابة. الحالة الثانية ينوي غسل الجنابة - 00:48:23

وينوي غسل الجمعة تبعا. مهم. يدخل في دخول الاصغر يكون من باب تداخل العبادات. مثل ما تقدم في مسألة او ستائينا التداخل احداث. نعم. هذه ستائينا. جميل. تداخل الاحداث. لكن هذه في تداخل - 00:48:45

اه العبادات هي بالوضوء مثل تداخل عبادة الصلاة انسان دخل المسجد مثلا ووجد الناس يصلون صلاة الظهر ما لاحظ يصلی تحية المسجد صحيت المسجد ليست مقصودة لا يأتيها ولا ينويها. لانه بصلوة الظهر - 00:49:04

عن تحية المسجد. مهم. انسان جاء والامام راكع فانه يكبر ماذا؟ للحرام هل توجيه تكبيره الاحرام عن تكبير الركوع؟ عن تكبير الركوع او لابد ان يكبر مرتين. مرتين. او تكبر للحرام وينوي تكبيره الركوع تبعا - 00:49:24

على هذه الاقوال على هذه الاقوال. ففروعها كثيرة مسألة تداخل عبادات في هذه المسائل لا في باب الطهارة الحديث الاصغر والحديث الاكبر. وكذلك في باب الصلاة وايضا تأتي في الحج - 00:49:49

في مسائل في الحج في باب تداخل العواد. لعلنا ان شاء الله يا شيخ انا نعم. هذه مسألة مهمة جدا لان تشكل باب وسوسنة عند كثير من الناس مسألة تداخل هذه العبادات لا بأس. اه اذا يا شيخنا انتهى حقيقة وقت هذه الحلقة فشكر الله لكم على المشاركة معنا في

هذه الحلقة. ولعل الله عز وجل يجمعنا باذن الله عز وجل في حلقة - 00:50:05

اخري لنستكمل هذه النقطة المهمة والحيوية. ان شاء الله. شكر لكم شيخنا. شكر لكم مشاهدينا الكرام على طيب المتتابعة لنا في هذا اللقاء الطيب. شكر لضيفي وضيفك صاحب الفضل الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل وهو المدرس بالمسجد الحرام

والمسجد النبوى. غدا يجمعنا لقاء الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - 00:50:25

الله وبركاته - 00:50:45